

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إنَّ مُعَاوِيَةَ زَادَ أَصْحَابَهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفَّيْنِ
خَمْسَمِائَةِ خَمْسَمِائَةِ فَقَالَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ
الْأَحَرِّينَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ وَجَمْعُهَا حَرَّاتٌ وَحَرَارٌ
وَأَحَرُّونَ فِي الرَّفْعِ وَأَحَرُّينَ فِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُلْبِسَهَا حِجَارَةٌ سَوْدَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَرَّةُ
أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ نَخِيرَةٍ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالذَّارِ وَمِنْهَا حَرَّةٌ
الْمَدِينَةُ وَهِيَ مِنْ حَرِّينَ وَحَرَوْرَاءُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ نَزَلَهُ الْخَوَارِجُ فَقِيلَ
الْحَرُّورِيَّةُ .

فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنْهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ ذُرِّي وَأَنَا أُحَرِّسُ لَكَ أَيُّ ذُرِّي الدَّقِيقِ
لَأَتَّخِذَ لَكَ حَرِيرَةً وَهِيَ حُسَاءٌ .

وَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ لَوْ سَأَلْتِ رَسُولَ اللَّهِ خَادِمًا يَقِيدُكَ حَارًّا مَا أَزَلْتِ فِيهِ
مِنَ الْعَمَلِ يَعْنِي التَّعَبَ لِأَنَّ مَعَهُ الْحَرَارَةَ وَالْأَعْيَاءَ وَمِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ وَلَّ حَارًّا هَا
مَنْ تَوَلَّى قَارًّا هَا